البيان والتبيين

تذريعها قال هذه ليست لكم قالوا هي لنا ميراث وما نازعنا فيها انسان قط قال لا وا ما هي لكم قالوا فحصل لنا حساب ما لا نشك فيه قال عشرين في عشرين مائتين قالوا من اجل هذا الحساب صارت الزنقة ليست لنا .

ودخل عكابة بن نميلة النميري دار بلال بن أبي بردة فرأى ثورا مجللا فقال ما أفرهه من بغل لولا ان حوافره مشقوقة .

ومن النوكي وممن ربما عدوه في المجانين ابن فنان الازدي وضرب به المثل ابن ضب العتكي في قوله بجديع بن علي خال يزيد بن المهلب حيث قال .

(لولا المهلب يا جديع ورسله ... تغدو عليك لكنت كأبن فنان) .

(انت المردد في الجياد وانما ... تأتي سكيتا كل يوم رهان) .

وقال آخر يهجوا امرأته بأنها مضياع خرقاء .

(وان بلائي من درينة كلما ... رجوت انتعاشا أدركتني بغائر) .

(تبرد ماء السعن في ليلة الصبا ... وتستعمل الكركور في شهر ناحر) .

وفي خطأ العلماء قال ابو الحسن قال الشعبي سايرت أبا سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف فكان بيني وبين ابي الزناد فقال بينكما عالم اهل المدينة فسألته امراته عن مسألة فأخطا فيها .

وقال طرفة بن العبد يهجو قابوس بن هند الملك .

(لعمرك ان قابوس بن هند ... ليخلط ملكه نوك كثير) .

(قسمت الدهر في زمن رخي ... كذاك الحكم يقصد او يجور) .

(لنا يوم وللكروان يوم ... تطير البائسات ولا تطير) .

(فأما يومنا فنظل ركبا ... وقوفا مانحل وما نسير) .

(وأما يومهن فيوم سوء ... يطاردهن بالجذب الصقور) .

قال الفلوشكي قلت لاعرابي اي شيء تقرأ في صلاتك قال أم الكتاب ونسبة الرب وهجاء ابي لهب وكان الفلوشكي البكرادي اجن الناس وأعبى الخلق لسانا وكان شديد القمار شديد اللعب بالودع قال ابن عم له وقفت على بقية تمر في بيدر لي